صكون على اربعه احرف وله بنيف صحيح اذا اصله ثلاثي وان كان في الظاهر على اربعه احرف
لان تا التانيث لا تخير في الوزن والالا عتبار فيه التذكير واما اذا اصغرنا اسما حذف اوله
كابن واسم فانك تقول في تصغيره بني وسمي ولا عبرة بالهمزة التي في اوله لانها للوصل وهذا
على قول الكوفيين واما على قول البصريين فهو محذوف العجز وكذلك من الاسما اسا يكون
يا شي منها حرف او حرفان من حروف الزيادة فاذا صغر امتنع التصغير حذف ذلك الزايد
عكس ما تقدم اشار الى ذلك بقوله: والق في التصغير ما يستثقل: زايده وما يوصل
والاحرف التي تزاد في الكلم: جمعها قولك يا هول استنم: تقول في منطلق مطيلق: فافهم وفي
مرتزق مريزق: وقل في سفرجل سفيرج: وفي كمستخرج مخيرج: يعني ان العرب استثقلت
تصغير الاسما الخماسيه اذا لم يكن رابعها حرف علة وكذلك الاسما السداسيه وموجب
استثقالهم لذلك وقوع حرفين قبل يا التصغير وثلثه احرف بعدها فمثل لذلك احد جانبي الكلمه
على الجانب الاخر وسبيل يا التصغير ان يكون متوسطه في الكلمه على السوا فاذا تقرر هذا
واردت تصغير اسم بهذه الصفه وهو خماسي مجرد من احرف الزياده نحو سفرجل فالكلام فيه
ثقيله لا تتمكن من النطق بها في التصغير فيحذفها ليعود الاسم رباعيا فتتمكن من النطق به
ويتوصل به الى بنا فعيعل فتقول فيه سفيرج وكذا الحكم فيما زيد فيه حرف ولم يكن قبل اخره حرف
مد نحو مدحرج فيحذف الزايد منه وهو الميم عند ارادة تصغيره فتقول دحيرج لان حذف
اللام في اخر سفرجل والميم اول مدحرج يستسهل في التصغير فان اشتمل على الاسم زيادتين
ولاحدهما مزيه لهما وابقيت التي لها مزيه فتقول في تصغير منطلق ومرتزق مطيلق ومريزق
لان في كل منهما زيادتين وهما الميم والنون في منطلق والميم والتاء في مرتزق فيحذف النون
والتا منهما وتبقى الميم فيهما لتقدمها ودلالتها على اسم الفاعل فان لم يكن لاحدهما مزيه على
الاخرى حذفت ايهما شيت فتقول في تصغير حبنطى حبيط بضم الحا المهملة وفتح البا الموحده وسكون
النون وفتح الطا المهمله قبل الالف اللازمه اما حبيط بحذف النون او حبينط بحذف الالف
واذا كان الاسم سداسيا واردت تصغيره حذفت منه حرفين من الزياده ليتوصل بذلك الى
صيغته فيعيل ايضا فتقول في مستخرج مخيرج بحذف السين والتا وعلى هذا فقس ولكن

معرفه

معرفه الزايد من الاصلي يعكر على المتبحر في هذا الفن فضلا على المبتدى خصوصا من
لا المام له بفن التصريف لتوقفها عليه وقد بين الناظم حروف الزياده بقوله سايل واسمع
وفي بعض نسخ الملحه يا هول استنم اي اسكن والمعنى واحد فايده اعلم ان كلا من
المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فيها فقال بعضهم امان وتسهيل وقال بعضهم
تسهيل ومنا وقال بعضهم سالتمونيها وقال بعضهم الموت شاه ياكل المشاه العزيمة قبل
النون وعمس السين المهمله وبعضهم سد دهار باليا بعد الالف وبعضهم استلمني ونا وبعضهم
الناهي سمود وما الطف جواب ابي عثمان المازني لما ساله المبرد عنها فقال له هويت السمان
فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فراجعه فقال له قد اجبتك عنها مرتين يعني ان
مجموعها قوله في اول البيت هويت السمان وقد كرره في البيت مرتين ومعنى كون هذه الاحرف
زوايد في الكلم ان كل حرف زايد في الكلمة لا انها قد يكون اصولا فافهم هذا ثم اشار الناظم
الى حكم اخر يختص المصغر الذي حذف منه حرف او حرفان فقال: وقد تزاد اليا للتعويض:
في الجمع والمصغر المهيض: كقولهم ان المطيليق الحب: بواحب التفريح الى وقت الشتا: يعني قد
تزاد قريبا ان الخماسي اذا لم يكن فيه شي من الزياده كسفرجل يحذف اخره لاجل الاستثقال
وكذا اذا كان فيه شي منها كمنطلق فتحذف الزايد ليكون تصغيره على فعيعل وكذا السداسي
كمستخرج يحذف منه حرفان ليصغر على فعيعل ايضا كما تقدم بيانه فقد يزاد يا اخرى
قبل اخر التصغير عوضا عما حذف منه فيصير تصغيره على فعيعيل وذلك نحو سفيريج ومطيليق
ومريريق ومخيريج ولكن قوله قد يزاد يشعر ان هذا قليل وان الكثير عدم الاتيان بهذه اليا
وهو كذلك ووصف المصغر بالمهيض وهو المكسور اسم مفعول من هاض العظم اذا كسره
ولم يسعه فان اردت ذكر اليا انما جبر المصغر من الكسر بما حذف منه فافهم
ذلك ولما كان التصغير من خواص الاسما المتمكنه فلا يصغر غيرها نبه على ان غيرها انما يصغر
شذوذا فقال: وشذ مما اصلوه ذيا: تصغير ذا ومثله اللذيا: يعني ان الاصل ان لا
يصغر الا الاسما المتمكنه ولكن خولف هذا الاصل فصغرت اسما غير متمكنه شذوذا فيحفظ
ولا يقاس عليها منها اسما الاشاره والاسما الموصوله وما ذاك الا انها اشبهت المتمكنه

Copyright © King Saud University